

قصة زواج علي بن أبي طلب | 8 | أولئك آبائي | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

قال الشاعر القديم مفاخر بابائه أولئك اباء فجئني اذا جمعتنا يا جرير المجامع ونحن نفخر بابائنا من السلف الصالح من الصحابة والتابعين وتابعيهم أولئك آبائي. أولئك كابائي لقاء يومي يصحبكم فيه فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني. أولئك آبائي - 00:00:00

التقديم والاخراج. محمد الجوهري الحمد لله رب مين والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه الخليفة الراشد واحد المبشرين بالجنة - 00:01:00

شخصية غنية جدا ومتشعبة الجوانب والاحاطة بسيرته يحتاج الى حلقات طويلة جدا. نعم. آ لا يعني يسعها مثل هذا البرنامج الخفيف نعم. ولد علي رضي الله عنه قبل المبعث بعشر سنين - 00:01:37

على الصحيح كما يقول الحافظ ابن حجر في كتاب الاصابة في ترجمة علي وكان لصيقا برسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. حتى قال زيد بن ارقم رضي الله عنه ان اول - 00:01:58

من اسلم علي ابن ابي طالب وطبعا علماء وجهوا هذا الكلام لانه اول من اسلم من الرجال ابو بكر. ابو بكر. نعم. ومن النساء خديجة ومن الصبيان علي. علي ابن ابي طالب. نعم. فانه اسلم وهو ابن عشر - 00:02:13

او ثماني سنين لكن الصحيح انه اسلم ما بين الثماني سنوات الى العشر سنوات. نعم. فهو اسلم صغيرا ولزم النبي صلى الله عليه وسلم صغيرا. فحتى يعني نجعل الحديث لا يتشعب بنا في هذه السيرة العطرة - 00:02:32

وهي واسعة جدا. فنحن سنجعل اه اه كلامنا عن علي ابن ابي طالب في محطات نعم. حدثت في حياة علي رضي الله عنه. نعم اول محطة وتعتبر آ إحدى خصائص علي بن ابي طالب - 00:02:53

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم زوجه ابنته فاطمة وورد في بعض الاخبار وان كان الاسناد فيها ضعف ان ابا بكر رضي الله عنه خطب فاطمة آ لم يزوجه النبي صلى الله عليه وسلم ثم خطبها عمر فلم يزوجه - 00:03:13

رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى زوجها لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه وكان علي في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام. نعم. لا يملك شيئا - 00:03:34

فلما اراد ان يتزوج ما كان معه مهر فقال له صلى الله عليه وسلم اين درعك الحطمية نعم. الدرع كان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه درعا في آ يوم بدر لانه آ زواج علي بن ابي طالب من فاطمة رضي الله عنها - 00:03:49

كان بعد بدر آ اتى بها فزوجه على هذه الدرع يعني كان مهر فاطمة يعتبر مهرا كان فقيرا لا يملك شيئا وفي نفس الوقت كان علي ابن ابي طالب بدأ يجمع شيئا من المهر حتى يستعين به على زواج فاطمة. نعم - 00:04:10

وفي ذلك حديث طريف في صحيح البخاري ومسلم لقصة آ جمع علي ابن ابي طالب لمهر نعم روى الامام البخاري رحمة الله عليه من حديث علي رضي الله عنه قال كانت لي شارف - 00:04:36

من نصيبي من المغنم يوم بدر. الشارف اللي هي الناقة المسنة. والشارب تطلق على الانثى وليس على الذكر. نعم النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه هذا الشارف ليعمل عليه واعطاه شارفا اخر من الخمس - 00:04:58

واصبح عند علي ايه شارفان. نعم. ناقتان قال علي فلما اردت ان ابنتي بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. واعدت رجلا من الصاغة من بني قينقاع - 00:05:18

وقلت له يعني ارتاح المعني سنأتي باذخر الاذخر حاجة زي الحشيش. نعم. الناس كانوا يستخدموه في آ الوقود زي والفلاحين. نعم.

القش. نعم. كانوا يستخدمونه في الخبز انضاج الخبز ونحو ذلك. في الاشغال يعني. اه نعم. فكان - 00:05:36

آآ كان يذهب فيأتي بهذا الادخر وآآ غرائر من الاقتاب والخشب وهذه الاشياء ويجمعها على الشارف ده ويأخذ هذا الشارف ويبيعه للناس ليستعين بهذا على مهر فاطمة رضي الله اه عنهما - 00:05:58

جاء بالشارفين بجانب بيت من بيوت الانصار واناخهما وذهب ليحضر شيئا فرجع فوجد في حد اتدبح الشريفيين دول وبقر بطونهما واجتب اسنمتهما. انت عارف السنام اللي هو الجمل ده وفتح بطن الشارفين وخذ الكبد بتاعتهم. نعم. يقول علي ابن ابي طالب -

00:06:18

اول ما شاف هذا المنظر ما رأيته افزع من هذا المنظر قط قال فلم املك عينيا بكى. نعم. ان طبعا يعني كده آآ كان طبعا يستعين

بالعمل عليهما على الوليمة. نعم. بتاعة العرس - 00:06:49

فقلت من فعل هذا فقالوا حمزة ابن عبد المطلب وهو في هذا البيت يشرب مع جماعة من الانصار قال فانطلقت حتى ذهبت الى النبي

صلى الله عليه وسلم وعنده زيد ابن حارثة - 00:07:08

فلما رأيته ورأى وجهي عرف ما لقيته. نعم. فقال لي ما لك قلت يا رسول الله ما رأيته اليوم ان حمزة اتى على ناقتي فجب اسنمتها

وبقر بطونهما واخذ آآ الكبد. نعم. بتاعة كل كل ناقة - 00:07:25

وهو ذا يشرب الخمر في آآ بيت هذا الرجل الانظار بردائه كان هذا الموقف الرواية بتقول في الاخر يعني. نعم. ان هذا كان قبل تحريم

الخبر. نعم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم برداءه - 00:07:48

وانطلقت يقول علي انطلقت امشي معه انا وزيد ابن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن فاذنوا له فاذا هم يشربون الخمر

وطف رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة ويتغيظ عليه. نعم. كيف فعلت هذا؟ وكيف وكيف - 00:08:08

قال واذا حمزة محمرة عيناه فجعل ينظر لرسول الله صلى الله عليه وسلم من قدمه ويرفع رأسه الى سرته الى وجهه نعم. وقال له

هل انتم الا عبيد ابي؟ يقول هذا لرسول الله حمزة يقول للنبي صلى الله عليه وسلم. نعم. هو سكران. نعم - 00:08:32

فلما عرف النبي صلى الله عليه وسلم انه قد سمل ولعبت الخمر برأسه فرجع القهقرة ليه راجع القهقرة خشي ان يتطور الحال. نعم.

لانه ليس في وعيه نعم. الى الفعل يعني هو يعني قال له قول لا يليق ان يتكلم به مع النبي صلى الله عليه - 00:08:55

فلربما دعت نفسه الى ان يمد يده الى ان يفعل نعم وهو لا يليق مع النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الحال كان قبل آآ يعني تحريم

الخمر. نعم ونحن نعلن الخمر كتمة يعني حلال في اول الاسلام حتى حرمها الله تبارك وتعالى كما في سورة المائدة. المهم ان علي ابن

ابي طالب رضي الله عنه - 00:09:15

كان فقيرا في زمان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. اذا اول خصائصه انه زوجه ابنته فاطمة نعم. دي محطة مهمة اختصه بهذا

الشرف يعني. اي نعم. نعم. طبعا. طبعا عثمان كان قبله. نعم. لكن في زمانه - 00:09:40

كان علي بن ابي طالب هو الذي تفرد بهذا. لان عثمان طبعا تزوج آآ بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. كما ذكرنا في ترجمته

قبل ذلك. نعم المحطة الثانية - 00:10:01

المهمة في حياة علي رضي الله عنه انه بدا له ان يعدد ان يتزوج على فاطمة. على فاطمة. فذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم

فاستأذنه ان ينكح ابنة ابي جهل - 00:10:13

لان علي ابن ابي طالب ذهب الى اخي ابي جهل الى الحارس ابن هشام كان مسلما وقد اسلم. والمرأة التي اراد علي ان يتزوجها كانت

مسلمة. نعم. بطبيعة الحال فلما ذهب الى الحارث - 00:10:34

ابني هشام اخو ابي جهل نعم. اللي هو اسمه عمرو بن هشام ابو جهل يعني فكأنه تحرج من هذا يعني قال له يعني لابد ان نستأذن

النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:47

فجاءوا فاستأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فخطب النبي صلى الله عليه وسلم الناس وقال ان بني هشام ابن المغيرة

استأذنوني ان ينكحوا ابنتهم عليا فلا اذن لهم - 00:11:05

ثم لا اذن لهم ثم لا اذن لهم. ثلاث مرات. الا ان يطلق علي ابنتي. اما اني لست احل حراما ولا احرم حلالا. نعم. ولكني اخشى ان يفتنوا ابنتي والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله تحت سقف واحد - [00:11:23](#)

طبعاً لما علي ابن ابي طالب اراد ان يتزوج ابنة ابي جهل فذابت فاطمة الى ابيها صلى الله عليه وسلم وقالت له ان قريشا تتحدث انك لا تغر على بناتك - [00:11:51](#)

نعم وها هو علي يريد ان ينكح ابنة ابي جهل فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الناس فيهم وقال هذا الكلام. نعم هذا الكلام يحتاج الى افاضة بعض الشيء بعض الشيء في هذه المسألة. نعم - [00:12:05](#)

لان اه التعدد شريعة الله تبارك وتعالى محكمة في كتابه عز وجل. نعم. قال ان فانكحوا ما طاب لكم من نساء مثنى وثلاثا ورباع و اشار النبي صلى الله عليه وسلم الى ذلك - [00:12:22](#)

ثبت النبي صلى الله عليه وسلم ما قرره الله تبارك وتعالى في كتابه. نعم. لكن من خصائص فاطمة رضي الله عنها انه ان عليا لا ينكح عليها احدا في حياتها - [00:12:40](#)

نعم وعلل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك بعدة علل نتوقف عند هذا القدر ونواصل اللقاء في حلقة الغد مع اولئك الالباء الذين نفخر بهم ونسير على دربهم من الصحابة والتابعين وتابعيهم باحسان - [00:12:55](#)

فالى اللقاء غدا قال الشاعر القديم مفاخرا بابائه اولئك اباء فجنني بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير المجامع ونحن نفخر بابائنا من الصالح من الصحابة والتابعين وتابعيهم. اولئك ابائي اولئك ابائي لقاء يومي. يصحبكم فيه فضيلة الشيخ ابو اسحاق - [00:13:28](#)

الحويني اولئك ابائي التقديم والاخراج. محمد الجوهرى التسجيل سلطان الحرمي - [00:14:26](#)